وارجلهم ولا يعصون الله في معروف وعلي السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره ولا يخافوا في الله لومة
لايم وقال لهم رسول الله فان وفيتم فلكم الجنة ومن
غشي من ذلك شيا كان امره الي الله تعالى ان شا
عذبه وان شا غفر له ولم يفرض يوميذ القتال كتب
ثم انصرفوا الي المدينة واظهر الله تعالى الاسلام و
الاوس والخزرج الي النبي صلى الله عليه وسلم ابعث
الينا من يقرينا القران فبعث اليهم مصعب رضي
الله تعالى عنه فسبحان من اقام نبيه واظهر به معالم
الدين وجعل شرعه قويما مويدا الي يوم الدين

الباب العاشر في ذكر مهاجرته
صلى الله عليه وسلم وذكر ما وقع له عليه الصلاة
والسلام فيها اي في الهجرة واقامته بالمدينة وما
وقع له فيها من الاحوال والاطوار الي ان نقله الله
تعالى من دار الدنيا الي الاخرة دار الكرامة لان الموت
تحفة المومنين فكيف بسيدهم اجمعين وقد بينت زمن
الهجرة بقولي وكان ذلك اي حصول المهاجرة من مكة
المشرفة الي المدينة المنورة في السنة الرابعة عشر من
النبوة وبينت سببها بقولي وذلك لما اشتد اي

زاد

زاد وقوي اذى قريش اي كفارهم له صلى الله عليه
وسلم خبثا وعنادا اعرض صلى الله عليه وسلم
نفسه الشريفة على القبايل في ايام الموسم والمراد
من العرض انه يطلب من ياويه ويحميه ممن يعارضه
ليبلغ بكسر اللام المشددة اي لاجل تبليغه رسالة
ربه عز وجل لوجوب ذلك عليه يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فكل منهم اي من القبايل اعرض عنه صلى الله عليه
وسلم واستمر الامر كذلك يعرض نفسه الشريفة في
كل موسم حتى اناخ له الانصار رضي الله تعالى عنهم بالخا
المعجمة اي اطاعهم له وقيدهم لنصرته والانصار هم
الاوس والخزرج وقد ورد في فضلهم عدة احاديث
لا تحصى وخصهم جمع بالتصنيف في فضلهم منها اللوامع
الانوار في مناقب الانصار فيه ما نصه روينا بالاسا نيد
الصحيحة من كتاب الجامع الصحيح للبخاري رحمه
الله تعالى باسناده الي غيلان بن جرير قال قلت لانس
ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله تبارك
وتعالى قال بل سمانا الله عز وجل وفيه عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)